الأمم المتحدة S/2004/455

مجلس الأمن

Distr.: General
4 June 2004
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا البلاغ الصادر في الجلسة الاستثنائية لمجلس وزراء جمهورية الكونغو الديمقراطية المعقود يوم الأربعاء ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ برئاسة رئيس الجمهورية ورئيس الدولة، فخامة اللواء جوزيف كابيلا.

وبالنظر إلى أن ضلوع الجمهورية الرواندية في الأحداث المأساوية التي وقعت في بوكافو حقيقة معروفة، فإن حكومتي تطلب إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يفرض جزاءات تحذيرية على ذلك البلد، الذي ما زال حتى هذا اليوم يمثل العقبة الوحيدة أمام تحقيق عملية سلام شاملة في منطقة البحيرات العظمى.

وتناشد حكومتي المجتمع الدولي ككل أن يمارس الضغط على رواندا لسحب قواتها لا من بوكافو فحسب، بل من جميع الأراضي الكونغولية.

كما تود حكومتي أن توجه انتباه مجلس الأمن بأمانة إلى حقيقة أن ''الضباط'' الذين قامت السلطات القضائية الكونغولية والدولية بمحاكمتهم باعتبارهم قتلة لا يأبهون كثيرا بحقوق الإنسان (كما في حالة لورنت ميهيغو نكوندا) وباعتبارهم أدوات تستخدمها رواندا التي تتزعم الجنود المتمردين في بوكافو، لا يمكنهم القيام بأي عمل دون تلقي دعم من بلد حدودي. وفي هذه المنطقة المتاخمة لرواندا وبوروندي، تتوفر رواندا وحدها على سوقيات الدعم المطلوبة.

وترجو حكومتي منكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أتوكي **إيليكا**
السفير
الممثل الدائم

070604 070604 04-37554 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بلاغ مجلس وزراء جمهورية الكونغو الديمقراطية

١ - عقد مجلس وزراء جمهورية الكونغو الديمقراطية جلسة استثنائية في سيتي دي ليونيون أفريكان يوم الأربعاء ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بناء على دعوة رئيس الجمهورية ورئيس الدولة، فخامة اللواء جوزيف كابيلا.

٢ - وتضمن جدول الأعمال بندا وحيدا هو الحالة في بوكافو.

٣ - وبعد الاستماع إلى تقرير من رئيس الجمهورية عن تطور الوضع العسكري في بوكافو، أجرى مجلس الوزراء مناقشة، أسفرت عن النتائج التالية:

٣-١ منذ ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤، كانت بلدنا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، هدفا لمحاولة زعزعة الاستقرار في كيفو الشمالية والجنوبية مما أسفر هذا اليوم عن احتلال بوكافو على أيدي الجيش الوطني الرواندي؛

٣-٢ وتعد المشاكل العرقية، وبصورة أكثر تحديدا حماية جماعة ''بانيامولينغ''، التي يدعى أنها تشكل أساس الهجوم على بوكافو، جزءا من مناورة من جانب رواندا لتبرير عدوانها على جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما حدث في الماضي؛

وتهنئ الحكومة الشعب الكونغولي على عدم الاستسلام لذلك الاستفزاز؛

وفي الواقع، فإن الهدف المتوخى هو وضع حد لعملية إعادة توحيد البلد فعليا. ومما يدل على ذلك تماما تزامن اندلاع أحداث بوكافو مع تولي حكام ونواب حكام المقاطعة السلطة.

٤ - وتدين الحكومة بأشد العبارات انتهاك السلامة الإقليمية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيادتها من جانب رواندا مما يشكل تحديا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الاتحاد الأفريقي.

٥ - وتطلب الحكومة إلى مجلس الأمن أن يدين رواندا بقوة على هذا العمل العدواني وتطالب بأن يقوم المجلس باتخاذ التدابير الملائمة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوضع حد لذلك العدوان.

٦ - وبالمثل، تذكِّر الحكومة مجلس الأمن والسلام التابع للاتحاد الأفريقي بمسؤولياته وتتوقع أن يقوم الاتحاد بصورة فعالة للمعاقبة على انتهاك ميثاقه، وهو الانتهاك المتمثل في هذا العدوان من جانب رواندا مجددا على جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٧ - وتهيب الحكومة بالشعب الكونغولي بأسره أن يحتشد على قلب رجل واحد من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، من أجل إحباط المناورات الشيطانية التي تستهدف زعزعة استقرار البلد وأن ينقذ عملية التحول الجارية، مع كفالة ألا يخرج الوضع عن نطاق السيطرة.

٨ - ووفقا للمادة ٧٤ من الدستور، تطلب الحكومة من رئيس الجمهورية، بالنظر إلى الخطورة البالغة لذلك الوضع، أن يتخذ على الفور التدابير المنصوص عليها في المادتين ١٣٥ و ١٣٦ من الدستور من أجل إعلان حالة الطوارئ في جميع أنحاء الإقليم الوطني.

٩ - وبغية التصدي للوضع والمحافظة على عملية التحول، أنشأت الحكومة ثلاث وحدات لمعالجة الأزمة للاضطلاع بالمسؤولية عن:

٩-١ المسائل العسكرية والأمنية؛

٩-٢ الجهود الدبلوماسية والاتصال؛

٩-٣ المسائل المالية والسوقيات.

كينشاسا، ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

سيمون **تشيتنغي**

نائب الوزير لشؤون الصحافة والإعلام